

الأعظم الأبهى

يا اصحاب المعمور ان استمعوا نداء ربكم الغفور من شطر هذا الظهور الذى به اضاء الديجور و انارت الآفاق لعمرى قد صرتم معموراً بما ورد عليكم فى سبيل الله ربكم مالک الرقاب کم من بناء يتبعه الخراب و ما بنى لكم بما حملتم فى حبی لا يتبعه الفناء و لا يخربه المياه كذلك قضى الأمر من لدن فالحق الأصباح

ان يا قلم الأعلى ان اذكر عبدنا محمد الذى فاز بالاقبال فى يوم فيه اسودّت الوجوه و شاخصت الأبصار لتجذبه نفحات الوحي و يأخذه سكر رحيق الرحمن على شأن ينطقه بثناء ربّه بين الامكان طوبى لك بما حملت الشدايد فى سبيل ربك و عمّرت بيت القلب بهذا الذكر الذى جعله الله سلطان الأذكار قد ورد عليك ما ورد علينا طوبى لنا و لك و لكلّ موقن صبار بالبلاء انار وجه البهاء و من افق السجن و القضاء اشرق على شأن به اشرقت الأرضين و السموات ان يا محمد نور القلوب بذكر المحبوب و الوجوه باسم ربك مالک الابداع ذكر احبائى من قبلى و زين رأس كلّ واحد باكليل ذكر ربهم مسخر الأرياح اذا قرّت عيونكم من نفحات اللوح ولّوا وجوهكم الى جهة السجن قولوا نشهد لك يا أيها المظلوم بأنك حملت لحيوة العالم ما لا حملة احد من قبل طوبى لقلب اقبل اليك ويل لكلّ مشرك مرتاب كيف نسكن فى المعمور و انت سجت فى اخب البيوت فداك المعمور يا مشرق الظهور فداك النفوس يا مولى العباد كذلك القيناكم من الآيات التى بها تضوّعت نفحة الرحمن فى الديار ينبغى لكلّ نفس ان يستنشق و يقول لك الحمد يا من ذكرتنى فى السجن اذ كنت بين ايدى الطغاة و البهلاء عليكم من لدن مالک الرقاب